

دفاتر

مجلة

إنسانيات

تصدر بوهران (الجزائر) عدد 01، 2004

الجزائر

تحولات اجتماعية وسياسية

مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية

الحركات الاجتماعية،
الحركات الجمعوية

العنف :
مساهمات في النقاش

المقدس والسياسي

إنسانيات
Insaniyat

المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية

CNSC

الجزائر

تحولات اجتماعية و سياسية

المحور 1 : الحركات الاجتماعية، الحركات الجمعوية

المحور 2 : العنف : مساهمات في النقاش

المحور 3 : المقدس و السياسي

فهرس

افتتاحية العدد	5
المحور الأول : الحركة الاجتماعية، الحركة الجمعوية	
تقديم	11
رونيه غاليسو : الحركات الجمعوية و الحركة الاجتماعية : علاقة الدولة بالمجتمع في تاريخ المغرب	15
نور الدين سريبي : ممارسات ثقافية و جمعنة سياسية : المثال التونسي	21
محمد ابراهيم صالحی : التحديث و إعادة الأقدمة من خلال الحقلين الجماعي والسياسي منطقة القبائل نموذجا	31
جمال بولبيار : كرة القدم، الحضر و الديمocratie	35
مرغريت رولاند : الحركة الأمازيغية في المغرب : دفاع عن هوية ثقافية، مطالبة بحق الأقليات أم بدبل سياسي؟	39
جيرار بوريفو : جمعية، تنظيم ذاتي و تغيير اجتماعي: حالة شباب من الهجرة المغاربية في فرنسا	41
عمر دراس : الحديث الجماعي في الجزائر. دراسة حالة ولاية وهران	45
مليلة و معون : الجمعيات النسوية من أجل حقوق المرأة	49
دبيبه لصاوت : نظرية الحركات الاجتماعية. هياكل، أفعال و تنظيمات : تحليل الاحتجاج الإستشرافي	53
علي عواد الشرعا : الآسيان و تجربة التعاون الإقليمي. دراسة في مقومات التجربة و تحدياتها و إمكانات الاستفادة منها	57
ملخص مقالات الملف المنشورة باللغة الفرنسية في هذا المحور	79
المحور الثاني : العنف : مساهمات في النقاش	
تقديم	83
محمد حمداوي : وضعية المرأة و العنف داخل الأسرة في المجتمع الجزائري التقليدي	85
محمد داود : الأدباء الشباب و العنف في الوقت الراهن	105
محمد عدة - جلول : إشكالية الهوية الإسلامية : نقد قانوني	117

افتتاحية العدد

إن حقل الأنثربولوجيا الاجتماعية والثقافية ومناهج دراستها من بين أحقول المعرفة التي أصبحت تلقى علامة خاصة من طرف دوائر البحث الأكاديمي في مختلف البلدان ولدى المنظمات الدولية المعنية بالثقافة والبحث، نظراً للإدراك التزايد لأهميتها في مرحلة الشعوب لذواتها ولبعضها، في إطار العلاقات بين ثقافات الشعوب البشرية المختلفة التي قطع في بداية الألفية الجديدة إلى التحاور والتباين في كتف تواصل إنساني يمتد اليهمنة وفرض الرؤى المركبة الوروثة عن عهد الاستعمار والتبني، وكذلك بفرض توجيه تغيرات وتطورات حياة الجماعات البشرية بالإضافة على حروفيتها الثقافية التاريخية واستناداً إلى وعي الأجيال الجديدة بخصوصيتها وهويتها الثقافية.

ويأتي إصدار «دفاتر إنسانيات» في سياق يعرف تطوراً متھجياً متسارعاً في مجال البحوث الإنسانية والأثربيولوجيا التي أصبحت تمثل ملمحاً غالياً يتزايد الاهتمام به من طرف الأوساط العلمية المختلفة، كما أنه أصبح يشكل قبلها يجذب إليه مختلف المقاربات في المفهوم الاجتماعي والإنسانية، ويسمح بتحليل التصوّس ومختلف التظاهرات الثقافية بعمارة زوايا النظر المتعددة الأختصاص، مما يمكن من رؤية شاملة.

إن الباعث الحقيقي على إصدار «دفاتر إنسانيات» هو البحث عن إقامة جسر متين من الحوار العلمي والفكري بين الباحثين في الوطن العربي، بالإضافة إلى إفادة الحركة الثقافية بالجزائر حقها في الانتشار، خاصة وأن إخواننا بالشرق العربي كثيراً ما يشكرون من غياب هذا التواصل بين المغرب والشرق العربيين.

ينبئ هذا المولد الجديد من رحم ممارسة علمية ظلت سنوات تكادى من أجل التأسيس لتقاليد صلبة ومتقدمة في النشر والبحث، وبإصدار العدد الأول من «دفاتر إنسانيات» يحقق مركز البحث في الأنثربولوجيا الاجتماعية والثقافية مشروعه ظل رهن التفكير لمدة طويلة، ويتحقق هدفاً أساسياً من أهداف مجلة إنسانيات، رغم حداثة سنتها، وهي لم تتجاوز بعد عامها السادس (1997-2003)، لكنها على حداثة عمرها الزمني استطاعت بفضل القائمين عليها أن تخطو خطوات هامة من خلال نشر العديد من الدراسات والبحوث التي استعرضت اهتمام القراء، والمقادير الخصصين على المستوى الوطني وال الدولي. وقد كان هذا الشروع ممكن الإنجاز قبل هذا الأوان ، لكن الأمل في نفع الفكرة والعمل على توفير الشروط التي تضمن تحقيق الحد الأدنى للتنوعة والدynam من جهة، والاستجابة لآفاق انتشار القاري في الوطن العربي من جهة أخرى، هنا العاملان اللذان حال دون تحقيق هذه الرغبة من قبل. ولكن تأخر صدور هذا النوع من التأليف للأسباب المذكورة وغيرها، فقد حان الأوان لإنجاز هذه المحاولة، وستقتبها محاولات أخرى.

محمد سعيد رضا : حركة العبارين و الشطار : العنف المدني في المجتمع العياسي خلال القرن الرابع الهجري 123

ملخص مقالات الملف المنشورة باللغة الفرنسية في هذا المحور 137

المحور الثالث : المقدس والسياسي 143

تقديم 147

أحمد بن فضوم : المقدس والسياسي : حبيبات 151

محمد خالد : ظاهرة الهوى المنظر في المقاومة الجزائرية خلال القرن التاسع عشر وطلع القرن 161

المشرين 161

عبد القادر بوحوة : القدس آليات القراءة شند محمد أركون ونصر حامد أبوزيد 171

محمد فريد عزي : الإسلام و الممثلات السياسية : دراسة ميدانية حول الدين و الثقافة 187

السياسية 187

أحمد كرومبي : الحداثة/المواطنة و الحقل المفهوي (عناصر من أجل مقاومة إشكالية) 199

محمد خالد : المقدس والعنف في التجربة المورفية : حالة شمال شرق الصحراء، الجزائرية 209

خديجة زاوي : البعد السياسي لتجمع النساء عند الأولياء، «الصالحين» في منطقة الأبيض ميدي 215

عبد القادر شريار : المقدس والعنف المهيمن في رواية المصraig العربي- الإسرائيلي 223

ملخص مقالات الملف المنشورة باللغة الفرنسية في هذا المحور 3

ملخصات باللغة الإنجليزية 3

إن إنجازا مثل هذا خلائق بالمبكرة والدعم من طرف الباحثين الجامعيين ومن طرف الهيئات المعنية، لكي يتم ضمان استمراره وتطوره. إن لينة تضاف لأناسا صرح البحث العلمي في الجزائر.

عبد القادر شهار

لقد قرأت ميلاد "دفاتر إنسانية" مع تجسيد استراتيجية مجلة "إنسانيات" الرامية إلى توسيع مقررتها في اتجاه الوطن العربي أولا في ترقية البحث العلمي وتشجيع الاحتكاك بين الباحثين العرب في مجال الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والأداب.

يقدم العدد الأول من "دفاتر إنسانيات" إلى القارئ العربي مستخلصات بحثية من ثلاثة أعداد (المدد الثامن، العاشر والحادي عشر) من مجلة إنسانيات سبق نشرها في الفترة ما بين سنة 1999 و 2000 وهي فترة شهدت أحاديث كثيرة وتحولات عميقة في الجزائر.

وتأتي أهمية النصوص المختارة كونها تتناول قضايا في غاية من الأهمية على المستوى التكريسي وحرية التعبير، وعمق الطرح والمساءلة، وهي أبعاد أساسية تذكر عليها مجلة إنسانيات في نشر موادها.

وإنطلاقا من هذا الواقع لا يمكن النظر إلى الواد المختار باعتبارها بنا، فكريا أو إسقاطا نظريا مفصولا عن واقع الجزائر، وما جرى فيها من أحداث سياسية واجتماعية وثقافية، بل هي نصوص أقرب إلى المعاشرة والمعيش التاريخي المعاشر في "مجتمعنا بفراته وبوزه، بمناجاته ومأساته، بانتقاماته وتمزقاته، بجاذبيته وتناقضه، بقطبهاته واستمراريتها".

تتوزع مادة العدد الأول عبر بحاور ثلاثة : العنف، مساهمات في النقاش-الحركات الاجتماعية، الحركات الجمعوية-القدس السياسي، وهي مادة تعكس آراء متابعة بالنظر إلى تعدد الناهاج والتوجهات التكنولوجية ومعالجة المسالطات التي تتفطر منها بالإضافة إلى كيفية التعامل مع المطباطيات التقنية والرجعيات التاريخية والجغرافية والدينية واللغوية. فهو عدد يشتمل على دراسات تتبّع في جملتها مادة متداخلة الثقافات، قبلة لعمليات التهجين الخطابي لختلف الحقولعرفية المتقاطعة، خاصة عندما تتعلق الأمر بخطاب القدس والسياسي، العنف والحركات الجمعوية.

وعلى الرغم من أن كل محور صدر أصلا من معنى مرتبط بحقل بحث معين، تسهل مقاولة ومقارنة الموضوعات المترحة فيه، ويقتصر من خلالها النظر إلى المضمون تارة في شموليته وتطوره، وتارة أخرى في تركيبه وдинاميته الجدلية الملاعة، فإنه لا يمكن اختزال أبحاث هذا العدد في ظل سياق مطلق.

وقد حرصنا أن يكون مستوى التناول بين المحاور الثلاثة أكثر افتتاحا، ذلك أن الصلة البارزة/الخطية التي تفترق أبحاث هذا العدد يجمع بينها السياق التاريخي، الإقليمي، السياسي والإيديولوجي، فهي حصيلة فكرية توسيع خطاب يرمي إلى وضع مورفولوجية ثقافية، ممثلة من الترببات التاريخية والدينية والفكرية العميقة. لذلك تتجلى النصوص المختار في شكل نسخ من القضايا المتباينة، وهي في عمومها تحول على قرائنا الثقافي والتاريخي الذي طبعته آثار الشعوب التي تناولت على احتلال أراضيه وساحله لفترات طويلة، بالإضافة إلى التحولات المعاصرة التي عرفها المجتمع الجزائري المعاصر على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي وحتى المعرفي.

قائمة منشورات مركز الأبحاث في الأنثروبولوجيا الإجتماعية والثقافية

دفاتر

- دفتر رقم 1 / 2001 : علم الاجتماع- الأنثروبولوجي أو كيف نعيد تفكير النهج ؟ (باللغتين العربية و الفرنسية) **إشرافه فوزي ماحل** الثمن : 80 دج
- دفتر رقم 2 / 2001 : الإطارات الصناعية : موقع، أدوار، مسارات، تمثلات. (باللغتين العربية و الفرنسية) **إشرافه العياشي منصر** الثمن : 80 دج
- دفتر رقم 3 / 2002 : تراث (باللغتين العربية و الفرنسية) **إشرافه الحاج هلياني** الثمن : 80 دج
- دفتر رقم 4 / 2002 : تراث. ملف : عبد القادر خالدي (باللغتين العربية و الفرنسية) **إشرافه أحمد أمين حليبي و رحمة ماجي** الثمن : 80 دج
- دفتر رقم 5 / 2002 : الحركة الجمعوية في المغرب العربي (باللغتين العربية و الفرنسية) **إشرافه محمد دراس** الثمن : 80 دج
- دفتر رقم 6 / 2003 : تراث. الكلام الشفهي : من الأوراس إلى مرجاجو (باللغتين العربية و الفرنسية) **إشرافه الحاج هلياني** الثمن : 80 دج

كتب

- 1995 : كيف يدرس التاريخ في الجزائر. أعمال ندوة. (باللغتين العربية و الفرنسية) **إشرافه : محمد عالم و محسن دمعون**
- 1996 : الدليل المنهجي للتعليم ما قبل المدرسي من إنجاز : مجموعات البحث النشاط ما قبل المدرسي (G.R.A.P.S.) (باللغتين العربية و الفرنسية) **إشرافه : نورية بنغويط- دمعون**
- 1997 : ثقافات المؤسسة (باللغتين العربية و الفرنسية) **إشرافه : جمال نزير** الثمن : 150 دج
- 1998 : الجامعة اليوم. أعمال ندوة (باللغتين العربية و الفرنسية) **إشرافه وتقديمه : جمال نزير** الثمن : 150 دج
- تيميمون 1999 : أي مستقبل لأنثروبولوجيا في الجزائر ؟ وقائع الملتقى (باللغتين العربية و الفرنسية) **إشرافه : نظير معروفة، فوزي و خديجة ماحل** الثمن : 250 دج